أشعة رونتجن

« الجزء الاول في تشخيص الامراض الباطنة لمؤلفه الدكتور محمد فريد »
« خريج جامعة برلين والاختصاصي في الامراض الباطنة والأشعة »

هو كتاب يقع في ٦٥ صفحة قسمه مؤلفه قسمين بحث في الاول منهما عن فحص المعدة باشعة رونتجن وتشخيص امراضها فبين مكانة فحص المعدة بالاشعة فطريقة الفحص فشكل المعدة السليمة واشكال المعدة المصابة بالقرحة او السرطان فصورة الاثني عشري المصاب بالقرحة .

وجاء في الرسالة الثانية على فحص الامعاء وتشخيص أمراضها وكيفية فحص المعى الدقيق ووظيفته ، وكيفية فحص المعى الغليظ وتأثير العقاقير فيه وتكلم عن انسداد الامعاء وضيقها وأورامها وديدانها وسلّها وعن التهاب الزائدة وركود الصائم وتقصيره وغير ذلك مما يعتري الانبوب الهضمي من التبدلات والامراض .

والكتاب اذا نظرنا اليه نظرةً علمية حسنُ التبويب غزير المادة فيه احدث ماجاء به

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

علم الاشعة ، مزين بمائة رسم وشكل ، متقن الطبع . فليس لنا والحالة هذه الا ان نشكر لمؤلفه ذلك العناء الكبير الذي قاساه في نقل مستحدثات هذا العلم الى لغتنا العزيزة .

غير انا كنا نود ان تكون لغة الكتاب نقية خالية من الخطيئات اللغوية والنحوية والصرفية وان تكون مصطلحاته الطبية صحيحة منطبقة على ما وضعه الناهضون بلغتنا العزيزة في هذه الحقبة الأخيرة من الزمن . ولا يخفى ان لغة المؤلفات لا تقل مكانتها عن العلم نفسه لانها الثوب الذي يظهر به ذلك العلم فاذا ما كان جميلاً اكسب العلم نفسه رونقاً وجمالاً واذا ما كان ركيكاً أثر في مظهر العلم اذا لم يؤثر في جوهره .

ليست غايتي ان أبين جميع ما في هذا الكتاب من الخطيئات اللغوية فانك لا تكاد تقرأ سطراً حتى تقع على خطإ او اكثر بل غايتي ان أورد مثالاً للقراء الكرام .

فمن الخطيئات قوله :

كان ينقص لغة الناطقين بالضاد كثيراً . . .	وتصادف تلك المعدة عند الرجال أقوياء البنية عريضي التركيب
بادرت بتأليف . . .	نعتبر الصور الثلاثة
ما لهم من ايادي بيضاء . . .	ان الثلاثة أصناف
فقد نشاهد إسراع في طرد . . .	او الثانية عشر الصدرية
فان الرئتين مملوءتين . . .	للعامود الفقاري
بل ونستطيع . . .	تراكد محتويات المعدة
ثم جعلوه اجوفاً	أورام الكبد وتضخماته
لم يستطاع	مع ماحولها من الأنسجة
لا يؤثر عليها	حتى يقدمون
ثم استعيض تحت كاربونات البزموت عن تحت ازوتاته	وقد يقع بين شكلي معدة الرجل والمرأة اختلافاً
٤٠٠ جراماً	اربعة ساعات
اذا كان بين الجدران فراغاً	جدولاً آخراً
اما نحن نرى	حواف الاخير

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وترى المعدة والحجاب الحاجز مندفعان
والا اذا استمرينا
مستوى الضلع التاسع أو العاشر
الاعتقاد بندورة

وغير ذلك من مئات الخطيئات ، وصحيحها :

كان ينقص لغة الناطقين بالضاد كثير	تعتبر الصور الثلاث
بادرت الى تأليف	ان الأصناف الثلاثة
مالهم من ايادٍ بيضاء	اوالثانية عشرة الظهرية (وليست الصدرية)
فقد نشاهد إسراعاً في طرد	للعمود للفقاري
فان الرئتين مملوءتان	ركود محتويات المعدة
بل نستطيع	اورام الكبد وضخاماتها
ثم جعلوه أجوف	مع ما حولها من النسج
لم يستطع	حتى يقدموا
لا يؤثر فيها	وقد يقع بين شكلي معدتي الرجل والمرأة اختلاف
ثم استعيض بتحت فحمات البزموت عن تحت	اربع ساعات (وهذه الخطيئة مكررة كثيراً)
ازوتانه	جدولاً آخر
٤٠٠ غرام	حافات الاخير
اذا كان بين الجدران فراغ	وترى المعدة والحجاب الحاجز مندفعين
اما نحن فنرى	والاّ اذا استمررنا
وتصادف تلك المعدة . في الرجال الأقوياء	مستوى الضلع التاسعة او العاشرة
البنية العريضي التركيب	الاعتقاد بندارة

وفي الكتاب كثير من الأوضاع المغلوطة نرغب في تنبيه المؤلف الفاضل اليها منها :
(الهيكل العظمي) صب سطر ٧ والاصح الصَّقْل كما ارتأى العلامة الاب انستاس الكرملي لان كلمة (squelette) باليونانية (skeletos) معناها الضامر الضعيف

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اليابس او المنهضم الخاصرتين ثم توسعوا في معناها فأطلقوها على هيكل عظام الانسان فاذا جردت الكلمة اليونانية من (etos) وهي علامة الاعراب بقي (skel) المقابلة لصقل لفظاً ومعنىً .

(الكشف الاكلينيكي) ص ج سطر ١ لا يزال زملاؤنا المصريون متعلقين تعلقاً لا انفكاك منه بهذا اللفظ الأجنبي الثقيل مع ان معنى (clinique) « دروس تلقى على سرير المرضى » فلستحسن إذن نسبتها الى السرير . فيقال الكشف السريري والدرس السريري ونحو .

(التشريح المرضي) (autopsie) بعد الوفاة ص ج سطر ١٣ وقد اشتهرت ترجمة (autopsie) بفتح الميت اما التشريح المرضي فمعناه (anatomie pathologique)

(الليكيمي) (leukémie) ص د سطر ١٣ ومعنى هذه الكلمة ابيضاض الدم وترجمتها خير من تعريبها على ما أرى .

(الجوتر الجحوظي) ص د سطر ١٤ وهي الجُدَرَة ج أجدار او الجَدَرَة ج جَدَر وجُدَر .

(البروستاتا) ص د سطر ١٥ وقد ترجمها العلامة الكرملي بالموثة ولا غبار على هذه الترجمة لان الكلمة أخف لفظاً واسهل نسبةً من الكلمة الأعجمية .

(فتح البطن للتجربة) ص ٥ س ١٥ والأصح قولنا « فتح البطن الاستقصائي » .

(القفص الصدري) ص ٦ س ١٣ وهو القُوْس على رأي العلامة الكرملي .

(المجس) (bougie) ص ٨ س ١١ والصحيح « الشمعة » .

(aneuorysm) ص ٨ س ١٤ وترجمتها ام الدم .

(الجلانين) ص ٩ س ٤ وهو الهُلام .

(بالون) (ballon) ص ١٢ س ١٣ وهو الحوجلة .

(افقية) (transversale) ص ١٣ س ٦ والصحيح معترضة لان افقية ترجمة (horizontale) .

(الأجواف) (Antrum) ص ١٣ س ١٧ والصحيح الجيب لان أجوف قد اطلقت على ترجمة (cave) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(سيفون) (siphon) ص١٤ س٩ وهي السحارة ·

(العظم العاني) (symphyse) ص١٦ س٦ وهو الوصل العاني وليس العظم نفسه ·

(العاصر اللأجوف) (sphincter antrum) ص٢٠ س١٧ وهي مصرة الجيب ·

(عدم كفاءة) والأفضل تقصير ·

(سل النخاع الشوكي) (tabès dorsalis) وهو السُهام حسب تسمية الأب الكرملي والكلمة من اصل لاتيني ·

(مرطان قسم البواب) ص٣٣ والاصح ترجمة (région) برجا لما بين الكلمتين من التقارب اللفظي ·

(القولون الهابط) ص٤٣ س١٦ و يعني به (colon descendant) وهو النازل وليس الهابط لان هذه الكلمة تعني (ptosé) ·

(askaris) ص ٥٠ وتجب ترجمتها بخراطين المعى ·

* * *

هذا نذر مما وقع عليه بصرنا حين تصفح هذه الرسالة وقد كنا نودّ ان تكون منزهة عن هذه الشوائب لتزف الى اللغة العربية نقيةً صافية · فعسى ان يتدارك مؤلفها الفاضل هذه الخطيئات الكثيرة في الطبعة المقبلة ويهذب لغتها فترتدي الحلة العربية الفصحى ·

الدكتور

مرشد خاطر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net